

أدب الكاتب

(والأصْرَمَان) الذئب والغُرَاب لأنهما انْصَرَمَا من الناس .

(والخَافِقَانِ) المشرق والمغرب لأن الليل والنهار يَخْفِقَانِ فيهما .

وقولهم (لا يُدْرَى أَيُّ طَرْفَيْهِ أَطْوَل) يراد نسب أمه أو نسب أبيه لا يدري أيهما أكرم .

وأنشد أبو زيد : .

(وَكَأَيْفَ بِأَطْرَافِي إِذَا مَا شَتَمْتَنِي ... وَمَا بَعْدَ شَتْمِ الْوَالِدَيْنِ صُلُوحٌ) .

44 - يريد أجداده من قبل أبيه وأمه يقال (فلان كريم الطرفين) يراد به الأبوان وقال

ابن الأعرابي في قولهم (لا يُدْرَى أَيُّ طَرْفَيْهِ أَطْوَل) قال : طَرْفَاهُ ذِكْرُهُ وَلِسَانُهُ .
باب تأويل المستعمل من مُزْدَوِجِ الكلام .

(له الطَّمُّمُّ وَالرَّمُّمُّ) الطم : البحر والرم : الثَّرَى .

(له الضَّجُّجُّ وَالرَّيْحُ) الضَّجُّجُّ : الشمس أي : ما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح .

(له الوَيْلُ وَالْأَلَيْلُ) الْأَلَيْلُ : الْأَنْبِيَاءُ قال ابن ميسادة : .

(وَقَوْلَا لَهَا مَا مَا تَأْمُرِينَ بِوَأَمِقٍ ... له بعدَ نَوْمَاتِ الْعُيُونِ الْأَلَيْلُ) .

(وهو أَكْذَبُّ من دَبٍِّّ وَدَرَجٍ) أي : أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ 45 يقال للقوم إذا

انقرضوا : قد دَرَجُوا